بلفظ الامر فقط وهي مما يدل على الرجحان واما الباقي من افعال التصيير نحو كل فعل يدل على افادة التحويل من صفة الى صفة او من حقيقة الى حقيقة كرد وترك وزاد وهب الذي بمعنى جعل وكل ذلك يعمل عمل صير لانه بمعناه كما ان كل فعل بمعنى صار في افادة الانتقال من شيء الى شيء يعمل عمله فرع ومثل هذه الافعال نوعان باب اعطى وباب امر فضابط الاول هو كل فعل يتعدى الى مفعولين ليس احدهما المبتدأ والخبر ولا اصل الثاني منهما حرف الجر تقول اعطيت زيدا درهما وكسوت خالدا جبة واتيت عمرا مالا واوليته طعاما ونقل ابن هشام عن ابن الطراوة وابن عصفور ان استغفر مما يتعدى لاثنين فتقول استغفر الله الذنب وقالا وانما جاز ان يقال استغفرت الله من الذنب لتضمنه معنى استنبت ولولا التضمين لما جاز ذلك ثم اعتمده ابن هشام حتى قال واما قول الاكثرين استغفر من باب اختار اي هو يتعدى بمن فرورد قال الشاعر من بحر البسيط

استغفر الله ذنبا لست محصيه ... رب العباد اليه الوجه والعمل

اي الله الاقبال والعبادة ويجوز الاقتصار هنا على احد المفعولين وضابط الثاني هو كل منصوب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر لكن اصل الثاني منهما حرف الجر تقول امرت زيدا بالخير ويجوز حذف الباء كقول الشاعر من البسيط

امرتك الخير فافعل ما امرت به ... فقد تركتك ذا مال وذا نشب

وتقول سميت المولود زيدا وكنيت خالدا ابا بكر ولقبت العالي زينا المسلمين ودعوت الولد زيدا اي سميته بهذا الاسم ويلحق بذلك آخرت الرجل عمرا اي من الرجال ومن ذلك قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اذ المعنى والله اعلم من قومه ولا تلغى هذه الافعال تقدمت او

تاخرت

تاخرت او توسطت لان معمولها ليسا مبتدأ وخبرا في الاصل حتى يرجعوا الى الاصل تتمة من خواص افعال القلوب ان يجمع فيها بين ضمير الفاعل والمفعول لشيء واحد ولا يجوز ذلك في غيرها فلذلك تقول علمتني ولا تقول ضربتني بضم التاء خاتمة اذا دخلت الهمزة في زاد وعلم تعدتا الى ثلاث مفاعيل ومثلهما بنأ واخبر وحدث وانبأ واخبر

باب النعت

قال احمد البخاري النعت هو خاص فيما يتغير والوصف والصفة لا يختصان به وعلى هذا يقال صفات الله واوصافه ولا يقال نعته وقال محمد الحضرمي النعت يراد فيه الوصف والصفة على المختار لكن النعت عبارة الكوفيين وهما للبصريين

النعت للمنعوت قاف مرضي ... في رفعه ونصبه والخفض

والجمع والافراد والتذكير ... والضد والتانيث والتذكر

هذا الحقيقي واما السببي ... في التذكر والتعريف والاعراب

اي النعت تابع للمنعوت موافق له في نوع رفعه ونوع نصبه ونوع خفضه وفي افراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتعريفه وفي تذكيره وتانيثه وهذا اي المشارك للمنعوت في اربعة من عشرة يسمى حقيقيا وهو مارفع ضمير المنعوت ومحل وجوب الموافقة في اربعة من عشرة اذا لم يمنع مانع من ذلك اما اذا وجد المانع بان كان النعت افعل تفضيل مضافا منكورا ومجردا من ال والاضافة فانه يكون مفردا مذكرا على كل حال تقول مررت برجل افضل منك وبرجلين افضل منك وبرجال افضل وبامراة افضل منك وبامرأتين افضل منك وبنسوة افضل منك وتقول مررت بزيد افضل رجل وبحمارين افضل حمر وكان النعت ذاتا تلزمه التانيث فتقول جاء رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)